

تاج العروس من جواهر القاموس

الهِبَّ وَالْهُبُّوبُ بِالضَّم : ثَوْرَانُ الرَّيْحِ كَالْهَبِيبِ . فِي الْمَحْكَمِ : هَبَّتِ
الرَّيْحُ تَهْبُبُ هُبُّوبًا وَهَبِيبًا : ثَارَتْ وَهَاجَتْ . وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : هَبَّ
هَبًّا وَلَيْسَ بِالْعَالِي فِي اللُّغَةِ يَعْنِي : أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ الْهُبُّوبُ وَالْهَبِيبُ .
قُلْتُ : فَالْمُضَنَّفُ قَدْ مَ غَيْرَ الْمَعْرُوفِ عَلَى مَا هُوَ مُسْتَعْمَلٌ مَعْرُوفٌ . وَفِي بَغِيَةِ الْأَمَالِ
لَأَبِي جَعْفَرٍ اللَّيْثِيِّ : أَنَّ الْقِيَّاسَ فِي فَعَلٍ الْمَفْتُوحِ الْإِزْمَ الْمُضَاعَفِ أَنَّ
يَكُونُ مُضَارَعُهُ بِالْكَسْرِ إِلَّا الْأَفْعَالَ الثَّمَانِيَةَ وَالْعَشْرِينَ مِنْهَا : هَبَّتِ الرَّيْحُ
. وَ الْهَبَّ وَالْهُبُّوبُ وَالْهَبِيبُ : الْإِنْتِبَاهُ مِنَ النَّوْمِ هَبَّ يَهْبُبُ . وَأَنْشَدَ
ثَعْلَبٌ :

" فَحَيَّتْ فُحْيَاهَا فَهَبْ فَحَلَقْتَ مَعَ النَّجْمِ رُؤُوسًا فِي الْمَدَامِ كَذُوبُ وَأَهَبَّ
الرَّيْحُ وَأَهَبَّ هُ مِنْ نَوْمِهِ : نَبَّهَهُ وَأَهَبَّ بَيْتَهُ أَنَا . قَالَ شَيْخُنَا :
هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي اسْتَعْمَلَهَا الْعَرَبُ لَازِمَةً كَمَا هُوَ الْمَشْهُورُ
وَمُتَعَدِّيةٌ أَيْضًا يَقَالُ : هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ وَهَبَّ غَيْرُهُ ؛ وَاسْتَدْلُّوا لَذَلِكَ بِقَوْلِهِ
تَعَالَى فِي قِرَاءَةِ شَاذَّةٍ : " قَالُوا يَا وَيْلَنَا مَنْ هَبَّنَا مِنْ مَرَقَدِنَا " بَدَلِ
قَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْمُتَوَاتِرَةِ " مَنْ بَعَثْنَا " وَقَالُوا : هَبَّنَا مَعْنَاهُ : أَيْقَظَنَا
وَبَعَثْنَا وَأَنْزَهُ يُقَالُ : هَبَّنَا ثَلَاثًا مُتَعَدِّيًا كَأَهَبَّنَا رُبَاعِيًّا
وَالْقِرَاءَةُ نَقْلُهَا الْبِيضَاوِيُّ وَغَيْرُهُ وَجَعُوا الثَّلَاثِيَّ وَالْمَزِيدَ بِمَعْنَى . وَلَكِنْ ابْنُ
جِنْدٍ فِي الْمُحْتَسَبِ أَنْكَرَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَقَالَ : لَمْ أَرَ لِهَذَا أَصْلًا إِلَّا أَنْ يَكُونَ
عَلَى الْحَذْفِ الْإِصَالُ وَأَصْلُهُ هَبَّ بِنَا أَيْ : أَيْقَظْنَا . انْتَهَى .
وَفِي الْأَسَاسِ رِيحٌ هَابَّةٌ وَهَبَّتْ هُبُّوبًا وَأَهَبَّتْهَا وَأَسْتَهَبَّتْهَا . وَجَعَلَ هَبَّ
مِنْ نَوْمِهِ : انْتَبَهَ مِنَ الْمَجَازِ .

وَمِنْهُ أَيْضًا الْهَبُّ : النَّشَاطُ مَا كَانَ . وَرَوَى النَّضَرُ بْنُ شُمَيْلٍ بِإِسْنَادِهِ فِي
حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَغِيبَانَ قَالَ : " لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَهْبِيُونَ إِلَيْهِمَا كَمَا يَهْبِيُونَ إِلَى الْمَكْتُوبَةِ " يَعْنِي : الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ
الْمَغْرِبِ . أَيْ : يَنْتَهِضُونَ إِلَيْهِمَا . قَالَ النَّضَرُ : قَوْلُهُ يَهْبِيُونَ . أَيْ :
يَسْعَوْنَ .

وَكُلُّ سَائِرِ هَبَّ يَهَبُّ بِالْكَسْرِ هَبًّا وَهُبُّوبًا : نَشَاطٌ .
وَهُبُّوبُهُ : سُرْعَتُهُ كَالْهَبَابِ بِالْكَسْرِ : النَّشَاطُ . وَهَبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا

تَهَبُّ بِالضَّمِّ هَبَابًا : أَسْرَعَتْ وَحَى اللَّحْيَانِي : هَبَّ البعيرُ مثله أَيْ
نَشِطَ قَالَ لَبِيدٌ :

فَلَهَا هَبَابٌ فِي الزَّمَامِ كَأَنَّهَا ... صَهْبَاءُ رَاحَ مَعَ الْجَنُوبِ جَهَامُهَا
وَأِنَّهُ لَحَسَنُ الْهَبَّةِ بِالْكَسْرِ يُرَادُّ بِهِ الْحَالُ .
الْهَبَّةُ : الْقِطْعَةُ مِنَ الثَّوْبِ . وَالْهَبَّةُ : الْخِرْقَةُ . ج هَبَبٌ كَعَنْبٍ ؛
قَالَ أَبُو زُبَيْدٍ :

غَذَاهُمَا بِدِمَاءِ الْقَوَمِ إِذْ شَدْنَا ... فَمَا يَزَالُ لِمَوْصِلَيْ رَاكِبٍ يَضَعُ .
عَلَى جَنَاجِنِهِ مِنْ ثَوْبٍ بِهِ هَبٌّ ... وَفِيهِ مِنْ صَائِكٍ مُسْتَكْرَهٍ دُفَعُ يَصِفُ
أَسَدًا أَتَى لِشَيْلَيْهِ بَوْمَ لَيْ رَاكِبٍ وَالْوَصْلُ : كُلُّ مَفْصِلٍ تَامٍ مَثَلُ
مَفْصِلِ الْعَجْزِ مِنَ الظَّهْرِ . وَالْهَاءُ فِي " جَنَاجِنِهِ " تَعُودُ إِلَى الْأَسَدِ ؛ وَفِي "
ثَوْبِهِ " إِلَى الرَّكَبِ . وَيَضَعُ : يَعْدُو . وَالصَّائِكُ : اللَّاصِقُ . مِنَ الْمَجَازِ :
الْهَبَّةُ : مَضَاءُ السَّيْفِ فِي الضَّرَبَةِ وَهَزَّتُهُ . وَفِي الصَّحاحِ : هَزَزْتُ
السَّيْفَ وَالرُّمْحَ فَهَبَّ هَبَّةً ؛ وَهَبَّتُهُ : هَزَّتُهُ وَمَضَاؤُهُ فِي
الضَّرَبَةِ . وَحَى اللَّحْيَانِي : اتَّصَلَ هَبَّةَ السَّيْفِ وَهَبَّتَهُ .
وَسَيْفٌ ذُو هَبَّةٍ : أَيْ مَضَاءٍ فِي الضَّرَبَةِ ؛ قَالَ :

جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلَامَى كَأَنَّهَا ... جَلَا الْقَيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ دَاثِرَ
الْغَمْدِ وَإِنَّهُ لَذُو هَبَّةٍ : إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقْعَةٌ شَدِيدَةٌ .

الْهَبَّةُ أَيْضًا : السَّاعَةُ تَبْقَى مِنَ السَّحَرِ رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ